فحذف ان تسجد وحذف مالك لدلالة الحال ودلالة السورتين عليه
نبقي ما منعك الا تسجد وهذه لطيفة فاحفظها قوله انظرني الى
يوم يبعثون وفي الحجر وص رب فانظرني لانه سبحانه لما اقتصر
في السؤال علي الخطاب دون صريح الاسم في هذه السورة اقتصر
في الجواب ايضا علي الخطاب دون ذكر المنادي واما زيادة الفا
في السورتين دون هذه السورة فلان داعية الفا ما تضمنه
الندا من ادعوا وانادي نحو ربنا فاغفر لنا اي ادعوك وكذلك
داعية الفا في قوله ربنا فاغفر لنا اي ادعوك وكذلك داعية الواو
في قوله ربنا واتنا فحذف المنادي فلما حذفه احذفت الفا قوله
قال انك من المنظرين قال هنا بحذف الفا موافقة لحذفها في السوال
هنا وقال في الحجر وص بذكرها موافقة لذكرها فيه ثم فان قلت
كيف اجيب ابليس الي الانظار مع انه انما طلبه ليفسد احوال
عباد الله تعالى قلت لما في ذلك من ابتلا العباد ولما في مخالفته
من اعظم الثواب قوله فبما اغويتني قال ذلك هنا بالفا وفي الحجر
بحذفها مع اتفاقهما في دخول البا وقال في ص فبعزتك بالفا
مع مخالفته لتلك في دخول البا لان الفا وقعت في محلها هنا
وفي ص لانها نتيجة عما قبلها والا مانع فحسنت ولم تحسن في الحجر
لوقوع الندا في قوله رب بما اغويتني والندا يستانف له الكلام
والبا في المواضع الثلاثة للسببية او للقسم وما بعدها في ص موافق
لما بعدها في غيرها في المعنى وان خالفه لفظا فلا اختلاف في الحقيقة
اذ اغوا الله للشيطان بتضمن عزته تعالى قوله كما بداكم تعودون ان
قلت كيف قال ذلك مع انه تعالى بدانا اولا نطفة ثم علقة ثم مضغة
ثم عظاما ثم لحما ونحن لا نعود بعد الموت كذلك قلت معناه كما

بداكم

لا اذ اغوا الله للشيطان بتضمن عزته تعالى

كما بدأكم تعودون [illegible]

بداكم من تراب كذلك تعودون منه او كما اوجدكم بعد العدم كذلك
يعيدكم بعده فالتشبيه في نفس الاحيا والخلق لا في الكيفية والترتيب
قوله قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة
ان قلت كيف اخبر عن الزينة والطيبات بانها للذين امنوا في
الحياة الدنيا مع ان المشاهد انها لغير الذين امنوا اكثر وادوم
قلت في الاية اضمار تقديره قل هي للذين امنوا غير خالصة في الحياة
الدنيا خالصة للمومنين يوم القيامة قوله فاذا جا اجلهم قال
هنا وفي ساير المواضع بالفا الا في يونس فبحذفها لان دخولها
في غير يونس جملة معطوفة علي اخرى مصدرة بالواو وبينهما
اتصال وتعقيب فحسن الاتيان بالفا الدالة علي التعقيب بخلاف
ما في يونس وقوله في الاية لا يستقدمون معطوف علي الجملة الشرطية
لا علي جواب الشرط اذ لا يصح ترتيبه علي الشرط قوله ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها الاية ان قلت كيف قال ذلك مع ان
الميراث هو ما ينتقل من ميت الي حي وهو مفقود هنا قلت
هو علي تشبيه اهل الجنة واهل النار بالوارث والمورث عنه
لان الله خلق في الجنة منازل للكفار بتقدير ايمانهم فمن لم يومن
منهم جعل منزله لاهل الجنة اولان دخول الجنة لا يكون الا برحمة
الله تعالى لا بعمل فاشبه الميراث وان كانت الدرجات فيها بحسب
الاعمال قوله وهم بالاخرة كافرون قال ذلك هنا وقال في هود
وهم بالاخرة هم كافرون لان ما هنا جا علي الاصل وتقديره وهم
كافرون بالاخرة فقدم بالاخرة رعاية للفواصل وما في هود وقع
بعد قوله هولا الذين كذبوا علي ربهم الا لعنة الله علي الظالمين
والتباس عليهم فلما عبر عنهم بالظالمين التبس انهم هم الذين كذبوا علي

هذا الاضمار علي